



العلاقة التأثيرية للمعرفة المالية في تكوين الفائض المالي

دراسة استطلاعية لآراء عينة من التدريسيين والموظفين في كلية الإدارة والاقتصاد - جامعة دهوك

أحمد يونس أسود، الاحصاء، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة دهوك، إقليم كوردستان العراق

نارين ابراهيم ابوزيد، قسم العلوم المالية والمصرفية، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة دهوك، إقليم كوردستان العراق

ملخص

يمكن أن يواجه الأفراد في حياتهم اليومية عدد من المخاطر والمشاكل المالية والتي تأتي من عوامل عديدة منها عدم قدرتهم على تنظيم أمورهم المالية، أو سبب الجهل أو الأممية المالية، أو نتيجة لضعف مستويات الوعي المالي لديهم. وهذه العوامل مجملها تدرج ضمن المعرفة المالية للفرد والتي قد تسهم في تحسين قدرات الفرد في السيطرة على موارده المالية ووسائل اكتسابها وانفاقها. كما أن الأفراد في سعيهم لنيلية متطلباتهم المعيشية يحاولون تجنب المشاكل المالية والتي قد تتفق عائق أمام تحقيقهم الفائض المالي والذي يمكن توجيهه نحو الاستثمار أو الادخار أو كلها معاً. لذلك فإن البحث الحالي يهدف إلى دراسة تأثير المعرفة المالية التي يمتلكها الأفراد في تكوين الفائض المالي.

ويمثل البحث الحالي دراسة لآراء عينة من التدريسيين والموظفين لتحديد تأثير أبعاد المعرفة المالية على الصعيد الشخصي في تشكيل الفائض المالي لديهم. واعتمد البحث على المدخل الوصفي وبالاستفادة من الاستبيانة التي اعدت لغرض جمع البيانات، إذ بلغت العينة المستجيبة (52) فرداً توزعت بين (29) من التدريسيين و(23) من الموظفين في الكلية المبحوثة، وقد تم اعتماد البرمجية الإحصائية SPSS V. 25 في إقام التحليلات الإحصائية المطلوبة.

وتشير أهم الاستنتاجات على أن وجود ارتباط وتأثير طردي ومحض بين المعرفة المالية والفائض المالي، وكان من أهم المقترنات أن يكون هناك برنامجاً دراسياً لدى الجامعات والمؤسسات التعليمية والأكاديمية في تزويد الأفراد بالمعرفة المالية والتي تكتمل من إدارة وتنظيم موارده المالية.

الكلمات المفتاحية: المعرفة المالية، التعلم المالي، المهارات المالية، الخبرات المالية، الفائض المالي.

1. المقدمة

قدرة الأفراد في تحقيق الفائض المالي تكتنفه الكثير من الصعوبات والمعوقات وخصوصاً لدى الطبقات المتوسطة و منهم الأفراد العاملين في المجال الأكاديمي.

وقد تناولت أغليبية الدراسات الأجنبية مواضيع المعرفة المالية والفائض المالي على نطاق منظمات الأعمال بينما تناولت قلة منها تلك المواضيع على المستوى الفردي، لذلك هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المعرفة المالية في تكوين الفائض المالي، إذ قام الباحثون باختيار عدد من التدريسيين والموظفين في كلية الإدارة والاقتصاد في جامعة دهوك مجالاً ميدانياً لإجراء البحث. كما تم تقسيم البحث إلى ثلاثة مباحث، اخصص الأول منها بمنهجية البحث، بينما تناول البحث الثاني الجانب النظري، وخصص البحث الثالث للجانب الميداني، وأخيراً اختتم البحث بالاستنتاجات والمقترنات ذات الصلة بمواضيع البحث.

في ظل الظروف الاقتصادية التي يعيشها الفرد في العراق عموماً وفي إقليم كوردستان خصوصاً والتي تتسم غالباً بعدم الثابث فإن هناك حاجة ماسة إلى توجيه الأفراد نحو تنظيم أمورهم المالية لمواجهة المخاطر والمشاكل المالية التي يمكن أن تحدث نتيجة لعدم الاستقرار المالي لهم، لذلك يمكن أن تكون المعرفة المالية والمتقدمة بكل من التعلم المالي، المهارات المالية، والخبرات المالية للأفراد لها الأثر في تمكنه من السيطرة على مقدراته المالية وبالتالي تشكيل أو تكوين الفائض المالي لديه، وقد كان الباحث على دراسة هذه المواضيع ندرة البحوث التي تناولتها وخصوصاً موضوع الفائض المالي (Financial Slack) على مستوى الأفراد إذ أن أغلب الدراسات تبنت دراسته على صعيد المنظمات مما شكل لنا مجالاً بحثياً فيه نوع من الحداقة.

وبلغت أن المعرفة المالية للأفراد المتصلة بكل من التعلم المالي، المهارات المالية، والخبرات المالية تتبادر بشكل كبير بينهم وذلك نتيجة لعوامل عديدة مما يلقي ذلك بظلاله على السلوك المالي لأولئك الأفراد تجاه تكوين الفائض المالي، فضلاً عن أن

2. المبحث الأول: منهجية البحث

1.2 أهمية البحث

تبين أهمية البحث من الآتي:

- يهدف البحث الحالي إلى التعرف على مستويات المعرفة المالية لدى أفراد العينة في كلية الادارة والاقتصاد جامعة دهوك وأثر ذلك في تحقيق الفائض المالي لديهم، وبجانب هذا الهدف فهناك أهداف أخرى تمثلت بالآتي:
- إعداد دراسة نظرية حول المعرفة المالية والفائض المالي.
- التعرف على طبيعة الارتباط بين المعرفة المالية والفائض المالي ومن خلال العينة المستجيبة في كلية الادارة والاقتصاد.
- التعرف على الدور التأثيرى للمعرفة المالية في الفائض المالي ومن خلال العينة المستجيبة في كلية الادارة والاقتصاد.

2.2 مشكلة البحث

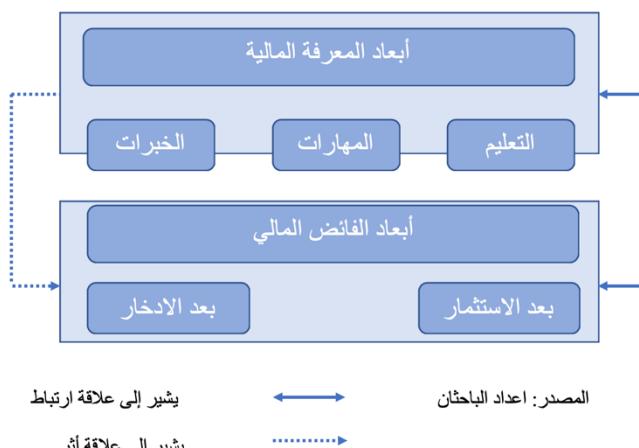
يلاحظ أن الأفراد العاملين في المجال الأكاديمي سواء من أعضاء هيئة التدريس أو من الموظفين في التعليم العالي لا زالوا يعانون من نقص الجانب المعرفي المالي أو حتى العجز عن امتلاك تلك المعرفة مما يسبب لهم الكثير من المشاكل المالية والتي تتفاقمً تجاه سيطرتهم على أمورهم المالية ومن ثم تحقيقهم للفائض المالي والذي بدوره يقود للرفاہ المالي والاجتماعي. وربما يكون منشأ ذلك يعود إلى أولئك الأفراد بالدرجة الأولى وذلك لأنهم لم يكن لديهم الاهتمام المناسب لامتلاك أبعاد المعرفة المالية وتطبيقاتها في تنظيم مواردهم المالية. وعليه فإن مشكلة البحث تمحور في التساؤل ((ما هو دور المعرفة المالية في تحقيق الفائض المالي لدى التدريسيين والموظفين في العينة؟)) والذي يمكن أن تتشرع منه عدد من التساؤلات من أهمها:

- ماهي مستويات المعرفة المالية لدى أفراد العينة؟

- هل يمتلك الأفراد المستجيبين مستويات معينة من الفائض المالي؟

- هل تختلف آراء التدريسيين والموظفين في العينة المستجيبة تجاه كل من المعرفة المالية والفائض المالي؟

- ما هو التأثير المتوقع للمعرفة المالية التي تمتلكها العينة المستجيبة في قدرتهم على تحقيق الفائض المالي؟



الشكل 1. أنموذج البحث

5.2 فرضيات البحث

تمت صياغة مجموعة من الفرضيات وذلك استناداً لأنموذج البحث، وكما يأتي:

وبطرق مختلفة، فكل ينظر إلى هذا المفهوم بالطريقة التي تناسب مجال بحثه ودراسته، وتعد المعرفة سلسلة أو هرماً تبدأ بالبيانات فللمعلومات فللمعرفة، ثم الحكمة، والمعرفة هي المزيج من الخبرة والقيم والمعلومات السابقة والرؤى الخبيرة التي تقدم إطاراً لتقدير وتقدير الخبرات والمعلومات الجديدة (أسوء، 2017: 7).

أما المعرفة المالية فهي القدرة على إدارة الأموال في الاستخدامات المختلفة، اي هي مقياس معرفة الأفراد بالأمور المالية وكيفية إدارة استثماراتهم، بما في ذلك مراقبة الأمور المالية اليومية واتخاذ الخيارات الصحيحة في الاستثمار، وترتبط المعرفة المالية بالوعي المالي للفرد وسلوكه والفهم حول المفاهيم والإجراءات المالية وكذلك استخدام هذا الفهم حل المشكلات المالية (المولى، 2018: 32).

ويرى (6) Hung et al., 2009;6) بأن المعرفة المالية من وجهة نظر المستثمرين هي أن يكون لديهم الفهم الكافي حول أسس ومبادئ السوق وأدواتها ومنظماتها وتنظيماتها. كما أن المعرفة المالية تمثل المبادأة والتصور المبدع في ذهن الفرد والناتجة عن التراكم الفكري والمعرفي في حدود خبرته التي تهيئ له فرصة تقدير الأحداث والواقع دون أن يتحمل مخاطر كبيرة (المولى، 2018: 32).

ويرى الباحثان أنه يمكن إعطاء الإجرائي التالي للمعرفة المالية وبما يتوافق مع توجهات الدراسة الحالية بكونها المقدرة الفكرية والتواصل المعرفي لما يمتلكه الفرد من تعليم في المجال المالي ومن الخبرات والمهارات المالية والتي يمكن عن طريقها إدارة موارده المالية بكفاءة وفاعلية.

2.1.3 أبعاد المعرفة المالية

اعتمدت الدراسة الحالية على ثلاثة عناصر لتشكيل متغير المعرفة المالية والتي مثلت الأبعاد الرئيسية والتي نوجز مضامينها في الآتي:

أ. **التعلم المالي:** يسمى التعليم المالي في تشكيل الأفراد من الحصول على جوانب معينة من المعرفة المالية والمهارات المالية والسلوكيات اللازمة لاعتماد ممارسات إدارة المال الجيدة على مستوى جنى الأرباح والإيقاف والإدخار والاقتراض والاستثمار. كما أن التعليم المالي يزود الأفراد بالمعلومات والأدوات المالية الضرورية لانتقاء الخيارات المالية الأفضل في إدارة مواردهم والعمل على تحقيق أهدافهم المالية وتعزيز رفاههم الاقتصادي (الصانع، 2017: 380).

ب. **الخبرة المالية:** يعرف قاموس Webster (Webster) الخبرة المالية على مستوى الأفراد بكونها التراكم المعرفي المالي والتي يكتسبها الفرد عن طريق التعامل اليومي بما

- لا يوجد ارتباط معنوي ذي دلالة احصائية عند مستوى 0.05 لمتغير المعرفة المالية في متغير الفائض المالي.
- لا يوجد تأثير معنوي ذي دلالة احصائية عند مستوى 0.05 لمتغير المعرفة المالية في متغير الفائض المالي.
- لا توجد فروقات معنوية ذات دلالة احصائية عند مستوى 0.05 بين أفراد العينة المستجيبة في تركيزهم على متغيرات البحث وذلك حسب سماتهم الشخصية.

6.2 الأساليب الإحصائية

تم تطبيق عدد من الأساليب الإحصائية والتي كانت كالتالي:

- المقاييس الوصفية كالتكرارات والنسبة المئوية والواسطات الحسابية والانحراف المعياري ومعامل التوافق.
- معامل الثبات وبطريقة التجزئة التصفية.
- اختبارات الشروط العلمية للبيانات وشملت التوزيع الطبيعي، وتجانس التباين، والاستقلالية.
- معامل الارتباط البسيط وبطريقة بيرسون.
- معامل الانحدار البسيط بطريقة (Enter) والمتعدد بطريقة (Stepwise).
- اختبار الفروقات باعتماد اختبار (t) للعينات المستقلة ومعامل التباين أحادي الاتجاه.

3. المبحث الثاني: الجانب النظري

3.1 متغير المعرفة المالية

3.1.1.3 مفهوم المعرفة والمعرفة المالية

تشير الأديبيات المالية إلى أن التطبيقات الرائدة في مجال المعرفة قد بدأت في القطاعات المالية والمصرفية بسبب ارتباط هذه القطاعات بالمعرفة المتخصصة في كل أبعادها وعناصرها ولطبيعة الصناعة المصرفية التي تركز على إنتاج وتقديم الخدمات المصرفية والمالية الشاملة إلى الزبائن في كل مكان (الرافعى وياسين، 2004: 9). وكما يحدث في الكثير من المواقع وال المجالات العلمية، فإن إعطاء تعريف محدد لمفهوم المعرفة المالية قد اختلف باختلاف الباحثين والمنظمات القائمة بالبحث في هذا المجال

الترهل التنظيمي بأنه الموارد المتاحة والفائضة عن الحاجة والتي لم يتم استغلالها في العمليات المنظمية الحالية والتي تتيح مرونة عالية للمديرين في اتخاذ القرارات المنظمية والاستجابة للتغيرات البيئية كما أنها تساعد في تكين المنظمات من تطوير وبناء استراتيجيات جديدة (Morales and Montes, 2008, 510).

أما مصطلح الفائض المالي في الإدارة المالية فإن له دلالات ذات جوانب إيجابية وسلبية في العمليات المالية التي تقوم بها مختلف المنظمات مما انعكس على تحديد مفهوم واضح له (Lee, 2012, 4)، بجانب أن الدراسات التي تناولت الفائض المالي اتجهت بدراسته على مستوى المنظمات وهناك فلة من الدراسات التي تناولت مفهوم الفائض المالي على مستوى الفرد كما نخواول في الدراسة الحالية، ويعرف الفائض المالي لدى المنظمة بأنه الموارد المالية الرائدة عن حاجتها والتي يمكن أن تدفع كلفقات أو تتحجّر للاستثمار المستقبلي (Nohria and Gulati, 1996, 1246).

وتعرف احدى الدراسات الفائض المالي على مستوى الفرد بكونه الأموال التي يدخلها الفرد من عوائده المالية والتي تفيض عن نفقاته الخاصة (Lee, 2012, 4) ويمكن أن نفهم من هذا التعرف أن هذه الدراسة ركزت على بعد واحد من أبعاد الفائض المالي والمتمثل بالادخار، وفي ذات السياق تبنت دراسة أخرى تعريف الفائض المالي بكونه الموارد المالية التي يمتلكها الفرد والتي تزيد عن احتياجاته المالية والقابلة للأكتتاب والاستثمار (Baur et al., 2015, 171).

ويمكننا لأغراض البحث الحالي وضع التعريف الإجرائي للفائض المالي على مستوى الفرد بأنه مفهوم يختلف كلياً عن مفهومه على مستوى المنظمة كونه يمثل الموارد المالية الرائدة عن احتياجات الفرد المعيشية والتي تتحقق من ابراداته المختلفة والذي يكون ذو جانب إيجابي فقط ويمكن ادخاره لمحاجمة أوقات الأزمات أو استثاره في مشاريع تدر عليه العوائد.

2.2.3 أهمية الفائض المالي

يساهم الفائض المالي للأفراد في إدارة وتنظيم مواردهم المالية وتحسين وضعهم المالي من جانبين أحدهما تحسين سيطرة الفرد على الزمامته المالية والتغلب على الازمات المالية التي يمكن أن تواجهه، أما الجانب الثاني فيتمثل في تكين الفرد من توجيهه نحو الاستثمار أو التوسيع في استثاراته الحالية (Moreno et al., 2007, 512). كما تظهر أهمية الفائض المالي المتحقق لدى الأفراد وذلك كوسيلة وأداة تساعد في التعرف على كفاءة الفرد المالية من عدمه وذلك من خلال توظيفه وما يحقق الراهية له

يقوم به من معاملات مالية (Webster, 2010, 88)، وترى إحدى الدراسات أن الخبرة المالية لها تأثير واضح في الإجراءات التي يعمد إليها الفرد عند اتخاذ القرارات التي تصب في رفع كفاءة أدائه المالي لموارده المالية (Tate, 2014, 2).

ويمكن تعريفها إجرائياً بكونها المعرفة المالية المكتسبة من قبل الفرد من خلال تجاربه المالية الناجحة والفاشلة والمتعلقة بإدارة وتنظيم موارده المالية.

المهارات المالية: بالنظر لتنوع المعاملات المالية التي تواجه الفرد في أثناء إدارة وتنظيم موارده المالية لذلك فقد تعددت هذه المهارات وتنوعت إذ لا بد من الفرد أن يكون لديه المام بالمهارات الحاسبية والتي تشمل المعرفة بالعمليات الحاسبية وكيفية إعداد الميزانية الشهرية ومقابلة المصروفات مع الدخل وما شكل ذلك. وأن يمتلك الفرد مهارات التحليل المالي وهي المهارات التي تتطلب النظر بدقة وتفحص بالظروف المالية التي يمر بها الفرد سواء في حالات الاتفاق أو الادخار وعادة يكون لهذه المهارات جانب تطبيقاً يستند على تحليل بيانات موارد الفرد المالية وطرق اتفاقها. ومن هذه المهارات أيضاً هي مهارات اتخاذ القرار والمتعلقة برغبة الفرد في كيفية توجيه موارد دخله وأوجه توجيه الفائض المالي لديه. أما المهارات المالية الأخيرة فهي المهارات الفنية والتي قد يستخدمها بعض الأفراد وخصوصاً أولئك الذين يعملون على استثمار ما لديهم من فائض مالي حيث تتمثل هذه المهارات بكونها أدوات برمجية تساعده على إدارة وتنظيم العمليات المالية للأفراد (Brown et al., 2017, 34). ويمكن تعريف المهارات المالية ولأغراض الدراسة الحالية بكونها تنوع من المهارات المالية ذات المعرفة المتعلقة بكيفية إدارة وتنظيم الفرد لموارده المالية و بما يتحقق له الاستخدام الأمثل لنيلك الموارد.

2.3 متغير الفائض المالي

1.2.3 مفهوم الفائض المالي

ارتبط ظهور مفهوم الفائض المالي بمفهوم الترهل التنظيمي (أو الركود التنظيمي) وذلك كونه أحد أنواع الترهل التنظيمي حيث تمت مناقشة الأخير بشكل واسع في الأدبيات الفكرية التنظيمية، إذ أن الترهل التنظيمي يمثل حالة الإفراط في الموارد البشرية والمادية ومنها الموارد المالية والتي تفيض عن حاجة المنظمة (Nohria and Gulati, 1996, 1246)، وذلك لأسباب وعوامل عديدة لا يتسع المجال لمناقشتها حيث أن توجه البحث الحالي يرتبط بالتأصيل النظري لمفهوم الفائض المالي لدى الأفراد. ويعرف

المجدول 1 الاستمارات الموزعة والمعادة					الفئنة
الاستمارات		الصالحة	النسبة	المعادة	الموزعة
%100	29	%100	29	30	التدريسيون
%76.7	23	%93.3	28	30	الموظفون
%86.7	52	%95	57	60	المجموع

المصدر: إعداد الباحثان

2.4 أداة البحث

تم الاستناد على الاستبانة في جمع بيانات الجانب الميداني والتي شملت معلومات عن السمات الشخصية لأفراد العينة، كما تضمنت (15) عبارة لقياس متغير الفائض المالي وبأبعاده الثلاث، بينما تضمنت الاستبانة (10) عبارات لقياس متغير الفائض المالي وببعديه الإثنين، حيث استخدم مقياس ليكرت الثلاثي في قياس متغيرات الدراسة وأبعادها. وكما موضح في الجدول (2).

المجدول 2
مكونات الاستبانة

المجموع	عدد الفقرات	الأبعاد	المتغيرات	ت
8	8	-	المعلومات الشخصية	أولاً
	5	التعلم المالي		
15	5	المهارات المالية	المعرفة المالية	ثانياً
	5	الخبرات المالية		
	5	الاستمار		
10	5		الصورة الذهنية	ثالثاً
	5	الإدخار		

3.4 اختبارات الاستبانة

تم اختبار الاستبانة بعدد من الأساليب الإحصائية وكالآتي:

أ. ثبات الاستبانة: تم التعرف على ثبات الاستبانة بتطبيق معامل كرونباخ ألفا، وتبين أن أعلى قيمة لمعامل الثبات كانت لمتغير المعرفة المالية والتي بلغت (0.881)، بينما كانت قيمة الثبات لمتغير الفائض المالي (0.812)، وأن الثبات الكلي لكافة عبارات الاستبانة كان (0.903)، مما يؤكد الثبات المطلوب للستيانة قياساً بالقيمة المعيارية للثبات والبالغة (0.60) في الدراسات الإنسانية (Eisinga et al., 2012: 639).

(3).

وبالتالي حاليته من المخاطر المالية التي قد تنشأ نتيجة لتغير الظروف الاقتصادية والاجتماعية للفرد (George, 2005, 663).

3.2.3 أبعاد الفائض المالي

تبين من استنتاجات (76) دراسة أن (51) منها استنتجت أن الفائض المالي له جوانب إيجابية، وفي (13) دراسة أخرى استنتجت أن له جوانب سلبية، بينما وجدت (11) دراسة أن له جوانب مختلطة (Daniel et al., 2004, 569). وقد صفت احدى الدراسات الفائض المالي على أنه ذي بعدين أحدهما إيجابي عندما يستخدمه الفرد للتحسب ومواجهة التوسعات المستقبلية سواء في مشاريع استثمارية جديدة أو في الاستثمار القائم، وقد يكون ذو سلبي عندما يكون فائضاً عن حاجة الفرد ولا توجد إمكانية في استغلاله أو استثماره مما يعني انخفاض القيم الشرائية لذلك الفائض (Kroszner and Strahan, 2010, 7). وهناك من صنف الفائض المالي إما لأغراض التغيير ومواجهة المستقبل (أي للاستثمار) أو لأغراض الادخار لمواجهة الازمات المالية (Moreno et al., 2007, 512). وبالاستناد على العرض السابق للدراسات التي تناولت أبعاد الفائض المالي على مستوى مما يمكننا من تبني بعدي الادخار والاستثمار ضمن انماذج البحث الحالي ومن ثم اختبارها ميدانياً.

4. المبحث الثالث: الجانب الميداني

1.4 وصف مجتمع البحث وعينته:

تم التطبيق الميداني في كلية الإدارة والاقتصاد في جامعة دهوك لتكوين ميداناً للبحث حيث تمثل مجتمع البحث بكلفة التدريسيين والموظفين في الكلية المذكورة والبالغ عددهم (126) تدرسيياً و (104) موظفاً، وقد اختبرت عينة عشوائية من التدريسيين والموظفين العاملين في تلك الكلية لتمثل عينة البحث والتي ستكون آرائها تجاه متغيرات البحث هي المحك لما سترفرزه الدراسة من نتائج واستنتاجات. إذ وزعت استماراة على أفراد العينة من التدريسيين والموظفين وبواقع (30) استماراة لكل فئة، اعيد منها (57) استماراة أي بنسبة استعادة بلغت (95%)، ووصل عدد الاستمارات الصالحة للتحليل (52) استماراة والتي شكلت ما نسبته (86.7 %) من الاستمارات الموزعة، وبالتالي فإن حجم العينة النهائي للبحث كان (52) فرداً من التدريسيين والموظفين، وكما موضح في الجدول (1).

التوزيع الطبيعي (Z) وبطريقة (Kolmogorov – Smironov) للتحقق من ذلك، حيث بينت نتائج التحليل في الجدول (4) أن جميع قيم (Z) المحسوبة ولكل الأبعاد كانت أقل من قيم (Z) الجدولية وباستخدام الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية المناطرة لكل بعد، فضلاً عن أن قيمة مستوى المعنوية المحسوبة وللأبعاد كافة كانت أكبر من مستوى المعنوية الافتراضي للبحث (0.05)، مما يدل على أن بيانات البحث الحالي تأخذ شكل التوزيع الطبيعي المطلوب.

الجدول 4
شرط التوزيع الطبيعي

Sig.	Z الجدولية	Z المحسوبة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	أبعادها	المعنويات
0.084	3.108	1.395	0.328	2.569	التعلم المالي	
0.077	3.128	1.520	0.293	2.646	المهارات المالية	
0.104	3.019	2.481	0.362	2.423	الخبرات المالية	القيمة
0.122	2.875	0.882	0.413	2.196	الاستثمار	المبدعة
0.061	3.167	0.908	0.462	2.408	الإدخار	

المصدر: اعداد الباحثان من نتائج التحليل الاحصائي

ب. الاستقلالية: وهو الشرط المتصل بالتعرف على وجود ظاهرة الارتباط الذاتي (Multicollinearity) بين أبعاد المتغير المستقل والتي تؤدي إلى ظهور نتائج غير حقيقة ومزيفة لمعلمات الإدخار. وقد تم تطبيق كل من اختبار معامل تضخم التباين (VIF) (Variance Inflation Factors) واختبار التباين المسموح (Tolerance) ولأبعاد المعرفة المالية، إذ تشير النتائج في الجدول (5) أن قيمة معامل تضخم التباين ولأبعاد المعرفة المالية تقل عن (5) وهي قيمة اختيارية لهذا الاختبار والتي انحصرت بين (4.008 – 1.277)، كما أن قيمة اختبار التباين المسموح وكانت بين (0.114 – 0.505)، وهي أكبر من قيمة مستوى المعنوية الافتراضي للبحث (0.05)، إذ يشترط لتحقيق هذا الاختبار أن تكون قيمة اختبار التباين المسموح أكبر من مستوى المعنوية (0.05). ومن هذه النتائج نستدل على أن شرط الاستقلالية متوفّر في أبعاد المتغير المستقل لبحث الحالي.

الجدول 3
الثبات لمتغيرات البحث وابعادها

المتغير والأبعاد	عدد العبارات	قيم معامل الثبات
التعلم المالي	5	0.723
المهارات المالية	5	0.844
الخبرات المالية	5	0.708
متغير المعرفة المالية	15	0.881
الاستثمار	5	0.777
الإدخار	5	0.809
متغير الفاض المالى	10	0.812
عبارات الاستبانة كافة	25	0.903

المصدر: اعداد الباحثان من نتائج التحليل الاحصائي

ب. صدق المحتوى: ويتمثل بقياس درجة صدق الاستبانة عن طريق معامل الثبات على أساس وجود ارتباط قوي بين صدق الاستبانة وثباتها، ويتم قياس صدق المحتوى باعتماد معادلة (الصدق = الجنر التربيعي لمعامل الثبات) (العزي، 2008، 89)، إذ تم استخراج معامل الثبات لفقرات الاستبانة وبلغت (0.903) على وفق معامل كوبنباخ ألفا وأخذ الجنر التربيعي لقيمة معامل الثبات فإن درجة الصدق بلغت (0.950) وهي قيمة عالية مما يدل على صدق المحتوى للاستبانة.

ت. الاتساق الداخلي: تم اعتقاد معامل الارتباط المتعدد وبطريقة بيرسون للتعرف على الاتساق الداخلي بين عبارات أبعاد متغيرات البحث، وقد تبين اختيار الاستبانة لهذا الاختبار ولكل من أبعاد المعرفة المالية والفائض المالي وذلك حسب النتائج تحليل الارتباط والتي تشير إلى أن أغلب معاملات الارتباط كانت ذات علاقات معنوية وعند مستويات معنوية (0.05) أو (0.01)، وهذا يدل على السريان النسبي لعبارات متغيرات البحث مما يعني صلاحيتها للقياس.

4.4 اختبار بيانات البحث:

يشترط التحليل الاحصائي للفرضيات اعتقاد إما أساليب الاختبارات المعلمية أو أساليب الاختبارات اللامعلمية، لذلك تم اخضاع بيانات البحث لشروط التحليل الإحصائي الثلاث والخاصية بالتمييز بين الاختبارات المعلمية أو اللامعلمية، حيث كانت النتائج كالآتي:

أ. شرط التوزيع الطبيعي: وهو الشرط الخاص بأن تكون البيانات الخاضعة للتحليل بالأساليب المعلمية أن تتبع التوزيع الطبيعي، وقد بينت نتائج تحليل

وبنسبة بلغت (44.2%)، كما أن فئة مدة الخدمة (10 سنة فأكثر) كانت هي الغالبة لدى المستجيبين والتي بلغت (50%). أما حسب فئة الوظيفية فقد كانت مشاركة التدريسيين في العينة أعلى من الموظفين وبنسبة (55.8%)، وتبين من سمة الدخل أن المستجيبين كافة مثل الراتب الدخل الرئيس لهم في حين أن هناك نسبة (3.8%) لها دخل إضافي من إيراد عقار وأن (5.8%) تحصل على إيراد من عمل تجاري وأن (13.5%) من المستجيبين تحصل على دخل إضافي من مصادر أخرى. كما يلاحظ أن نسبة المتزوجين في العينة كانت (65.4%) وأن أعلى نسبة لعدد أفراد العائلة من المتزوجين كانت ضمن الفئة (4) أفراد وبلغت (47.1%).

الجدول 7

وصف سمات أفراد العينة

النسبة %	النكرار	الفئة	السمات	ت
13.5	7	أقل من 30 سنة		
65.4	34	30 - 40 سنة	العمر	1
21.2	11	40 سنة فأكثر		
53.8	28	ذكر	الجنس	2
46.2	24	أنثى		
11.5	6	دكتوراه		
44.2	23	ماجستير	التحصيل الدراسي	3
36.5	19	بكالوريوس		
7.7	4	دبلوم في		
19.2	10	أقل من 5 سنوات		
30.8	16	5 - 10 سنة	مدة الخدمة	4
50.0	26	10 سنة فأكثر		
55.8	29	تدريسي	الوظيفة	5
44.2	23	موظف		
100.0	52	الراتب		
3.8	2	إيراد عقار		
5.8	3	إيراد تجاري	مصادر الدخل	6
13.5	7	آخر		
65.4	34	متزوج		
34.6	18	أعزب	الحالة الاجتماعية	7
17.7	6	2		
23.5	8	3		
47.1	16	4	عدد أفراد العائلة	8
8.8	3	5	للمتزوجين	
2.9	1	7		
100.0	52		المجموع	

المصدر: إعداد الباحثان من نتائج التحليل البيانات

الجدول 5

شرط الاستقلالية

المعامل	القيمة المعيارية	المعامل	القيمة المعيارية	المعامل	القيمة المعيارية	المعامل	القيمة المعيارية
(Barton and Peat, 2014, 216- 217)	0.114	لتضخم التباين	مصدر القسم المعيارية	لتضخم التباين	مصدر القسم المعيارية	لتضخم التباين	مصدر القسم المعيارية
أكبر من 0.05	0.505	أقل من 5	التعليم المالي	أقل من 5	المهارات المالية	أقل من 5	الخبرات المالية
216- 217)	0.05	5	التعلم المالي	5	المهارات المالية	5	الخبرات المالية
	0.258		4.008		1.227		3.654

المصدر: إعداد الباحثان من نتائج التحليل الاحصائي

ت. تجانس التباين: يشترط لاعتماد الاختبارات العلمية وجود تجانس في التباين لأبعاد متغيرات الدراسة كافة فقد تم تطبيق اختبار ليفين (Levene) على بيانات البحث الحالي، حيث بینت نتائج هذا الاختبار والموضحة في الجدول (6) أن البيانات مستوفية لشرط تجانس التباين وبدلالة قيم (Sig.) المحسوبة لهذا الاختبار ولجميع الأبعاد والتي كانت أكبر من مستوى المعنوية الافتراضي (0.05)، ويدعم ذلك قيم (Levene) المحسوبة وكافة الأبعاد والتي كانت جميعها أقل من القيمة الجدولية لهذا الاختبار والتي كانت (3.951) وبدرجات حرية (1 ، 87)، مما يعني أن شرط تجانس التباين في بيانات البحث الحالي يعد متوفراً مما يمكننا من تطبيق الاختبارات العلمية في اختبار فرضيات البحث.

الجدول 6

شرط تجانس التباين

Sig.	Levene Statistic	أبعاد الفاضل المالي	Sig.	Levene Statistic	أبعاد المعرفة المالية
0.152	1.222	الاستثمار	0.346	0.702	التعلم المالي
0.428	0.616	الإدخار	0.466	0.518	المهارات المالية
-	-	-	0.267	0.892	الخبرات المالية

المصدر: إعداد الباحثان من نتائج التحليل الاحصائي

5.4 وصف سمات العينة

يوضح الجدول (7) الوصف الخاص بالسمات الشخصية لأفراد العينة المستجيبة، إذ يلاحظ أن توزيع العينة حسب العمر يشير إلى أن أغلبية المستجيبين هم من الفئة العمرية (30 أقل من 40 سنة) والبالغة نسبتهم (65.4%). في حين أن أفراد العينة من الذكور كانت نسبتهم (53.8%) مقابل نسبة (46.2%) للإناث في العينة. أما من حيث التحصيل الدراسي فإن أغلبية المستجيبين هم من حملة شهادة الماجستير

6.4 وصف متغيرات البحث

وبتائيد من معامل التوافق البالغ (61%) والتي تشير إلى أن أفراد العينة المستجيبة تعتقد أن الدراسة في المعاهد والجامعات لا تساعد الأفراد على اكتساب المعرفة المالية المطلوبة لإدارة أمورهم المالية، والتي جاءت بمستويات اتفاق متوسطة حول هذه العبارة.

الجدول 9										
وصف بعد التعليم المالي										
العبارة	مقياس الاستجابة					الوسط الانحراف معامل				
	غير متأكد	لا اتفاق	متأكد	%	مكرار	اتفاق	مكرار	%	مكرار	%
X1	15	28.8	19.2	10	51.9	27	5.8	2.23	.877	61%
X2	5	9.6	21.2	11	69.2	36	-	2.60	.664	74%
X3	3	5.8	21.2	11	73.1	38	-	2.67	.585	78%
X4	-	-	19.2	10	80.8	42	-	2.81	.398	86%
X5	5	9.6	26.9	14	63.5	33	-	2.54	.670	74%
المؤشر الكلي		10.8	21.5		67.7			2.57	0.639	75%

المصدر: إعداد الباحثان من نتائج التحليل الاحصائي.

- **بعد المهارات المالية:** يتضح من نتائج الجدول (10) أن هناك اتفاقاً بمستويات عالية بين المستجيبين على عبارات هذا البعد كافة وبحسب المؤشر الكلي والذي كانت نسبته (70.4%) مقابل عدم اتفاق وبنسبة (%55.8)، وجاءت هذه النتائج بوسط حسبي (2.65) وانحراف معياري (0.575)، وبتائيد من قيمة معامل التوافق والتي كانت (78%). وقد كانت العبارة (X7) الأكثر تعزيزاً للمؤشر الكلي على مستوى هذا البعد والتي بلغت نسبتها (678.8%) وبوسط حسبي (2.79) وانحراف معياري (0.412) وبتائيد من معامل التوافق وبنسبة (85%) والتي تشير إلى أن الأفراد المستجيبين يرون بأن ما يمتلكونه من مهارات في الأمور المالية تمكّنهم من السيطرة على مواردهم ونفقاتهم المالية، مما يدل على مستويات الاتفاق العالية حول مضمون هذه العبارة. بينما كان للعبارة (X8) أقل نسبة تعزيزية للمؤشر الكلي لهذا البعد والتي جاءت بنسبة اتفاق (51.9%) وبوسط حسبي (2.23) وانحراف معياري (0.877) وبتائيد من معامل التوافق البالغ (61%) والتي تشير إلى أن أفراد العينة المستجيبة تعتقد بأن مهاراتهم المالية لا تمكّنهم من تحقيق النجاح في أي عمل تجاري، وبدلةة مستويات الاتفاق المتوسطة حول مضمون هذه العبارة.

للتعرف على مستويات الاتفاق وبحسب قيم الوسط الحسابي فقد تم حساب المدى للمقياس (المدى = 1-3 = 2) ومن ثم حساب طول الفئة وحسب المقياس الثنائي (طول الفئة = 3 / 2 = 0.66) وعن طريق طول الفئة تم حساب مستويات الاتفاق وكما هي في الجدول (8).

الجدول 8	
مستويات الافق	
مستويات الافق	ح LOD الوسط المساي
ضعيف	1.66 – 1.00
متوسط	2.33 – 1.67
عالي	3.00 – 2.34

المصدر: إعداد الباحثان من نتائج المدى وطول الفئة

ويمكن وصف آراء أفراد العينة المستجيبة تجاه متغيرات البحث وعلى وفق الفرات الآتية:

- أ. **المعرفة المالية:** تشير نتائج وصف أبعاد متغير المعرفة المالية الآتي:
- **بعد التعليم المالي:** يتضح من نتائج الجدول (9) أن هناك اتفاقاً بمستويات عالية بين المستجيبين على عبارات هذا البعد كافة وبحسب المؤشر الكلي والذي كانت نسبته (67.7%) مقابل عدم اتفاق وبنسبة (10.8%)، وجاءت هذه النتائج بوسط حسبي (2.57) وانحراف معياري (0.639)، وبتائيد من قيمة معامل التوافق والتي كانت (75%)، حيث أن قيمة معامل التوافق تتدرج في شدة الاتفاق كلما اقتربت قيمة هذا المعامل من النسبة المئوية الكاملة (100%) والتي تدل على الافق العالي في آراء العينة المحوثة والعكس صحيح. وقد كانت العبارة (X4) الأكثر تعزيزاً للمؤشر الكلي على مستوى هذا البعد والتي بلغت نسبتها (80.8%) وبوسط حسبي (2.81) وانحراف معياري (0.398) وبتائيد من معامل التوافق وبنسبة (86%) والتي تشير إلى أن الأفراد المستجيبين يرون بأن ترتيبهم العائلي ساعدتهم في فهم الطرق الصحيحة لإدارة مواردهم المالية، مما يدل على مستويات الافق العالية حول مضمون هذه العبارة. بينما كان للعبارة (X1) أقل نسبة تعزيزية للمؤشر الكلي لهذا البعد والتي جاءت بنسبة اتفاق (51.9%) وبوسط حسبي (2.23) وانحراف معياري (0.877)

الجدول 10

وصف بعد الخبرات المالية

العبارة	مقياس الاستجابة								
	معامل	الوسط	الانحراف	المساوى	المعيارى	التوافق	اتفاق		
							% تكرار	% تكرار	% تكرار
X6	79%	.550	2.67	3.8	2	25.0	13	71.2	37
X7	85%	.412	2.79	-	-	21.2	11	78.8	41
X8	81%	.499	2.58	-	-	42.3	22	57.7	30
X9	72%	.721	2.60	13.5	7	13.5	7	73.1	38
X10	73%	.693	2.60	11.5	6	17.3	9	71.2	37
المؤشر الكلى	78%	0.575	2.65	5.8		23.8		70.4	

المصدر: إعداد الباحثان من نتائج التحليل الاحصائي.

المصدر: إعداد الباحثان من نتائج التحليل الاحصائي.

ب. الفائز المالي: يتناول هذا المخور وصفاً لأبعاد متغير الفائز المالي وكالآتي:

- **بعد الاستثمار:** يتضح من نتائج الجدول (12) أن هناك اتفاقاً بمستويات متوسطة بين المستجيبين على عبارات هذا البعد كافة وبحسب المؤشر الكلى والذي كانت نسبته (55.8%) مقابل عدم اتفاق وبنسبة (%)13.4)، وجاءت هذه النتائج بوسط حسائى (2.22) وانحراف معياري (0.686)، ويتأكيد من قيمة معامل التوافق والتي كانت (72%). وقد كانت العبرة (Y3) الأكثر تعزيزاً للمؤشر الكلى على مستوى هذا البعد والتي بلغت نسبتها (75%) وبوسط حسائى (2.71) وانحراف معياري (0.536) ويتأكيد من معامل التوافق وبنسبة (80%) والتي تشير إلى أن الأفراد المستجيبين يرون بأنه وعلى افتراض وجود فائز مالى لديهم فإن استثمار ذلك الفائز يعد أفضل وسيلة لتحقيق الرفاه المالي، مما يدل على مستويات الاتفاق العالية حول مضمون هذه العبرة. بينما كان للعبارة (Y4) أقل نسبة تعزيزية للمؤشر الكلى لها هذا البعد والتي جاءت ببنسبة اتفاق (21.2%) وبوسط حسائى (1.83) وانحراف معياري (0.760) ويتأكيد من معامل التوافق البالغ (58%) والتي تشير إلى أن أفراد العينة المستجيبة ويافترض لديهم فائز مالى فإنهم لا يعملون على توظيفه واستثماره في الأسواق المالية، وبدلةة مستويات الاتفاق الضعيفة حول مضمون هذه العبرة.

الجدول 11

وصف بعد الخبرات المالية

العبارة	مقياس الاستجابة								
	المساوى	المعيارى	التوافق	غير متأكد			متأكد		
				% تكرار	% تكرار	% تكرار	% تكرار	% تكرار	% تكرار
X11	75%	.599	2.38	5.8	3	50.0	26	44.2	23
X12	79%	.561	2.63	3.8	2	28.8	15	67.3	35
X13	62%	.766	2.04	26.9	14	42.3	22	30.8	16
X14	70%	.754	2.50	15.4	8	19.2	10	65.4	34
X15	71%	.752	2.56	15.4	8	13.5	7	71.2	37
المؤشر الكلى	72%	0.686	2.22	13.4		30.8		55.8	

المصدر: إعداد الباحثان من نتائج التحليل الاحصائي.

- **بعد الخبرات المالية:** يتضح من نتائج الجدول (11) أن هناك اتفاقاً بمستويات متوسطة بين المستجيبين على عبارات هذا البعد كافة وبحسب المؤشر الكلى والذي كانت نسبته (55.8%) مقابل عدم اتفاق وبنسبة (%)13.4)، وجاءت هذه النتائج بوسط حسائى (2.22) وانحراف معياري (0.686)، ويتأكيد من قيمة معامل التوافق والتي كانت (72%). وقد كانت العبرة (X12) الأكثر تعزيزاً للمؤشر الكلى على مستوى هذا البعد والتي بلغت نسبتها (67.3%) وبوسط حسائى (2.63) وانحراف معياري (0.561) ويتأكيد من معامل التوافق وبنسبة (79%) والتي تشير إلى أن الأفراد المستجيبين يرون بأنهم تعلموا من تجاربهم المالية تسديد الديون في موعدها المحدد، مما يدل على مستويات الاتفاق العالية حول مضمون هذه العبرة. بينما كان للعبارة (X13) أقل نسبة تعزيزية للمؤشر الكلى لهذا البعد والتي جاءت ببنسبة اتفاق (30.8%) وبوسط حسائى (2.04) وانحراف معياري (0.766) ويتأكيد من معامل التوافق البالغ (62%) والتي تشير إلى أن أفراد العينة المستجيبة يحاولون بشكل مستمر التواصل مع الاخبار المالية والاقتصادية من حولهم، وبدلةة مستويات الاتفاق المتوسطة حول مضمون هذه العبرة.

الجدول 13
وصف بعد الأدخار

العبارة	مقياس الاستجابة								الوسط الانحراف معامل الحسايني المعياري التوافق	
	اتفاق				لا اتفاق					
	%	غير متعدد	متكرر	%	%	غير متعدد	متكرر	%		
X11	53.8	28	7	32.7	17	51.9	27	41	70%	
X12	51.9	27	6	36.5	19	7.7	4	21.2	61%	
X13	75.0	39	2	21.2	11	7.7	4	21.2	80%	
X14	78.8	41	7	13.5	13.5	2.71	2.40	2.65	73%	
X15	32.7	17	24	21.2	11	13.5	2.40	2.65	53%	
المؤشر الكلى	58.4	23.9	17.7	2.41	0.709	2.71	2.40	2.65	71%	

المصدر: إعداد الباحثان من نتائج التحليل الاحصائي.

7.4 تحليل الارتباط

تم تحليل علاقات الارتباط على وفق المستويات الآتية:

أ. **المستوى الكلى:** تبين من نتائج تحليل الارتباط والمذكورة في الجدول (14) وجود ارتباط معنوي وموجب بين المعرفة المالية والفائض المالي حيث بلغت قيمة الارتباط بينهما (0.627) ومستوى معنوية (0.01)، مما يدل على وجود مستويات معنوية من التزافق الإيجابي بين متغيري المعرفة المالية والفائض المالي. وبذلك يمكن الاستنتاج أنه كلما ازدادت المعرفة المالية لدى الأفراد وتحسنت مستوياتها لديهم فإن ذلك من شأنه أن يحسن من مستويات تحقيقهم للفائض المالي لديهم.

ب. **المستوى الجزئي:** توضح نتائج الجدول (14) أن الارتباط بين الأبعاد كانت كالتالي:

- يوجد ارتباط معنوي وموجب بين متغير المعرفة المالية وبين أبعاد الفائض المالي والمتشابهة بكل من بعد الاستثمار وبعد الأدخار وبقيم ارتباط كانت (0.349)، (0.357)، وعلى التوالي وهي قيم دالة إحصائية عند مستويات معنوية (0.05)، (0.01). مما يشير إلى أنه كلما تحسنت مستويات المعرفة المالية لدى الأفراد فإن ذلك يسهم في تحسين مستويات تحقيق الاستثمار والأدخار لديهم.

الجدول 12
وصف بعد الاستثمار

العبارة	مقياس الاستجابة								الوسط الانحراف معامل الحسايني المعياري التوافق	
	اتفاق				لا اتفاق					
	%	غير متعدد	متكرر	%	%	غير متعدد	متكرر	%		
X11	48.1	25	7	38.5	20	42.3	14	11	61%	
X12	26.9	14	16	30.8	22	21.2	11	39	58%	
X13	75.0	39	2	3.8	21.2	2.71	2.40	2.65	80%	
X14	21.2	11	21	40.4	21	21.2	11	11	53%	
X15	40.4	21	17	32.7	35.0	42.3	2.13	2.41	62%	
المؤشر الكلى	42.3	2.20	22.7	35.0	0.718	0.709	2.71	2.40	67%	

المصدر: إعداد الباحثان من نتائج التحليل الاحصائي.

- **بعد الأدخار:** يتضح من نتائج الجدول (13) أن هناك اتفاقاً بمستويات عالية بين المستجيبين على عبارات هذا البعد كافة وبحسب المؤشر الكلى والذي كانت نسبته (58.4%) مقابل عدم اتفاق وبنسبة (17.7%)، وجاءت هذه النتائج بوسط حساي (2.41) وانحراف معياري (0.709)، وبتأكد من قيمة معامل التوافق والتي كانت (71%). وقد كانت العبارة (Y8) الأكثر تعزيزاً للمؤشر الكلى على مستوى هذا البعد والتي بلغت نسبة (75%) وبوسط حساي (2.71) وانحراف معياري (0.536) وبتأكد من معامل التوافق وبنسبة (80%) والتي تشير إلى أن الأفراد المستجيبين يرون بأنه وعلى افتراض وجود فائض مالي لديهم فإنهم يحاولون الاحتفاظ بذلك الفائض كما أمكنهم ذلك، مما يدل على مستويات الاتفاق العالية حول مضمون هذه العبارة. بينما كان للعبارة (Y10) أقل نسبة تعزيزية للمؤشر الكلى لهذا البعد والتي جاءت بنسبة اتفاق (32.7%) وبوسط حساي (1.87) وانحراف معياري (0.886) وبتأكد من معامل التوافق البالغ (53%) والتي تشير إلى أن أفراد العينة المستجيبة وبافتراض لديهم فائض مالي فإنهم لا يعملون على وفق المقوله التي تشير إلى أنه اصرف ما في الحساب يأتيك ما في العيب، وبدلالة مستويات الاتفاق الضعيفة حول مضمون هذه العبارة.

- أ. التأثير الكلى:** ظهر من نتائج تحليل الانحدار البسيط في الجدول (15) على المستوى الكلى أن هناك تأثير لمتغير المعرفة المالية في متغير الفائض المالي، وذلك استناداً إلى قيمة مستوى المعرفة المحسوبة والبالغة (0.002) والتي تقل عن مستوى المعرفة الافتراضي للبحث (0.05)، ويؤكد ذلك قيمة (F) المحسوبة والتي بلغت (11.152)، وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (4.034) ودرجات حرية (1, 50)، كما يتبيّن من معلمات هذا التحليل الآتي:
- تشير قيمة (B_0) أن هناك ظهوراً للفائض المالي ومن خلال أبعاده بقيمة (0.574) وذلك عندما تكون قيمة المعرفة المالية ومن خلال أبعادها مساوياً (0.574) وللصفر، مما يدل على أن الفائض المالي بعضًا من خصائصه من متغير المعرفة المالية وبعض من أبعاده. وبذلك تستنتج أنه كلما ارتفعت مستويات المعرفة المالية لدى الأفراد المستجيبين ساهم ذلك في تحقيقهم لمستويات جيدة من الفائض المالي لديهم.
 - وتشير قيمة الميل الحدي (B_1) والتي كانت (0.627) أن التغيير بمقدار (1) في المعرفة المالية سيكون له تغير مقابل في الفائض المالي بقيمة (0.627)، وهذا بدوره يؤكّد وجود العلاقة التأثيرة للمعرفة المالية في الفائض المالي.
 - وتدل قيمة معامل التحديد (R^2) والتي كانت (0.393) على أن التغيير في المعرفة المالية يفسّر ما نسبته (39.3%) من التغيير الحالى في الفائض المالي، كما أن النسبة المتبقية والبالغة (60.7%) من التغيير في الفائض المالي يعود لعوامل أخرى لم يتم تضمينها في نموذج البحث الحالى.

الجدول 15

تأثير المعرفة المالية في الفائض المالي

الفائض المالي								الأنموذج
مستوى المعرفة المحسوبة	درجات الحرية	F قيمة الجدولية	F قيمة المحسوبة	R ²	B ₁	B ₀	المعرفة المالية	
0.002	50 ، 1	4.034	11.152	0.393	0.627	0.574		

المصدر: إعداد الباحثان من نتائج التحليل الإحصائي.

- ب. التأثير الجزئي:** التعرف على تأثير كل بُعد من أبعاد المتغير المستقل (المعرفة المالية) في المتغير المعتمد (الفائض المالي) فإنه يمكن الاستناد على تحليل

- يوجد ارتباط معنوي ومحظوظ بين بعد الخبرات المالية وبين متغير الفائض المالي فقط وبقيمة ارتباط كانت (0.467) وهي دالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01)، بينما تبيّن ضعف مستويات الارتباط بين كل من بعد التعلم المالي وبعد المهارات المالية وبين الفائض المالي حيث كانت قيمة الارتباط بينها متساوية إلى (0.140)، وعلى التوالي، مما يشير إلى أنه كلما تحسنت مستويات المعرفة المالية لدى الأفراد فإن ذلك يسهم في تحسين مستويات تحقيق الفائض لديهم.
- تبيّن أن أعلى قيمة للارتباط وعلى مستوى أبعاد المتغيرات كانت بين بعد الخبرات المالية والإدخار وبقيمة (0.426) ومستوى معنوية (0.01)، في حين أن أقل قيمة للارتباط وعلى مستوى أبعاد المتغيرات كانت بين بعد الخبرات المالية والاستثمار وبقيمة (0.342) ومستوى معنوية (0.05).
- تبيّن ضعف الارتباط بين بعد التعلم المالي وبعد الاستثمار والإدخار وبقيمة كانت (0.018)، (0.235) وعلى التوالي وهي غير معنوية، وظهر ضعف الارتباط بين بعد المهارات المالية وبين بعد الإدخار فقط وبقيمة كانت (0.044) وهي قيمة غير معنوية.

الجدول 14

الارتباط بين متغيرات البحث وأبعادها

المتغيرات والأبعاد	الفائض المالي	الإدخار	الاستثمار
التعلم المالي	0.140	0.235	0.018
المهارات المالية	0.262	0.044	0.411 **
الخبرات المالية	0.467 **	0.426 **	0.342 *
المعرفة المالية	0.627 **	0.357 **	0.349 *

المصدر: إعداد الباحثان من نتائج التحليل الإحصائي.

وبالاستناد على نتائج تحليل الارتباط بين المتغيرات وأبعادها فإنه يتم رفض فرضية الارتباط والتي تنص (لا يوجد ارتباط معنوي ذي دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 لمتغير المعرفة المالية في متغير الفائض المالي)، وقبول الفرض البديل والذي ينص (يوجد ارتباط معنوي ذي دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) لمتغير المعرفة المالية في متغير الفائض المالي).

8.4 تحليل التأثير

تم تحليل التأثير بين متغيرات البحث على وفق المستويات الآتية:

الإنحدار على المستوى الجزئي، وقد كانت نتائج هذا التحليل المذكورة في الجدول (16) كالتالي:

الجدول 16							
تأثير أبعاد المعرفة المالية في الفائض المالي							
الفائض المالي							
مستوى المعنوية المحسوبة	درجة الحرية	t قيمة الجدولية	t قيمة المحسوبة	R ²	B ₁	B ₀	الأنموذج
0.324	50	1.676	0.997	0.019	0.140	1.906	التعلم المالي
0.060			1.621	0.069	0.262	1.455	مهارات المالية
0.000			3.731	0.218	0.467	0.553	الخبرات المالية

المصدر: إعداد الباحثان من نتائج التحليل الاحصائي.

وبالاستناد على نتائج تحليل الانحدار على المستويين الكلي والجزئي فإنه يتم رفض فرضية التأثير والتي تنص على أنه (لا يوجد تأثير معنوي ذي دلالة احصائية عند مستوى 0.05 لمتغير المعرفة المالية في متغير الفائض المالي)، وقبول الفرض البديل والذي ينص على أنه (يوجد تأثير معنوي ذي دلالة احصائية عند مستوى 0.05 لمتغير المعرفة المالية في متغير الفائض المالي).

9.4 اختبار الفروقات

ارتفاعنا للتعرف على الفروقات بين أفراد العينة وحسب سماتهم الشخصية وتجاه متغيرات البحث الرئيسية أن يتم التركيز على سمة التحصيل الدراسي ونوع الوظيفة فقط تجاه متغير المعرفة المالية، والتركيز على مصدر الدخل وسعة الحالة الاجتماعية فقط تجاه متغير والفائض المالي كونها من السمات التي نعتقد أنها ذات صلة مباشرة بتلك المتغيرات لذلك تم تطبيق اختبار (t) للعينات المستقلة ولسمات ذات الفتتتين واختبار التباين باتجاه واحد (One Way ANOVA)، للسمات ذات الثلاث فئات فأكثُر، حيث كانت النتائج كالتالي:

أ. التحصيل الدراسي: أظهرت نتائج تحليل الفروقات وطريقة التباين الاحادي في الجدول (17) أن هناك فروقات معنوية وذات دلالة إحصائية حسب سمة التحصيل الدراسي لأفراد العينة وتجاه متغير المعرفة المالية، وذلك استناداً إلى قيمة معامل التباين (F) المحسوبة والتي كانت (4.793) وهي أكبر من قيمتها

- **تأثير التعلم المالي:** تبين أنه لا يوجد تأثير لهذا البعد في الفائض المالي وذلك استناداً إلى قيمة مستوى المعنوية المحسوبة والتي بلغت (0.324) وهي قيمة تقل عن مستوى المعنوية الافتراضي للبحث (0.05)، كما يستدل على عدم معنوية التأثير استناداً إلى قيمة (t) المحسوبة للموذج الجزئي والتي كانت (0.997) وهي أقل من قيمتها الجدولية البالغة (1.676) ويدرجه حرية (50). كما أن القيمة التفسيرية لهذا البعد (R²) كانت (0.019)، وهي قيمة تفسيرية ضعيفة جداً ولا يعتمد بها في تفسير التغيير الذي يحصل في الفائض المالي.

- **تأثير المهارات المالية:** تبين أنه لا يوجد تأثير لهذا البعد في الفائض المالي وذلك استناداً إلى قيمة مستوى المعنوية المحسوبة والتي بلغت (0.060) وهي قيمة تقل عن مستوى المعنوية الافتراضي للبحث (0.05)، كما يستدل على عدم معنوية التأثير استناداً إلى قيمة (t) المحسوبة للموذج الجزئي والتي كانت (1.621) وهي أقل من قيمتها الجدولية البالغة (1.676) ويدرجه حرية (50). كما أن القيمة التفسيرية لهذا البعد (R²) كانت (0.069)، وهي قيمة تفسيرية ضعيفة جداً ولا يعتمد بها في تفسير التغيير الذي يحصل في الفائض المالي.

- **الخبرات المالية:** تبين أن هناك تأثير لهذا البعد في الفائض المالي وذلك استناداً إلى قيمة مستوى المعنوية المحسوبة والتي بلغت (0.000) وهي قيمة تقل عن مستوى المعنوية الافتراضي للبحث (0.05)، كما يستدل على معنوية التأثير استناداً إلى قيمة (t) المحسوبة للموذج الجزئي والتي كانت (3.731) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (1.676) ويدرجه حرية (50). كما أن القيمة التفسيرية لهذا البعد (R²) كانت (0.218)، أي أن بعد الخبرات المالية لوحده يفسر ما نسبته (21.8%) من التغيير الذي يحصل في الفائض المالي.

وبذلك يمكن الاستنتاج أن الخبرات المالية هي من أهم عناصر المعرفة المالية وأكثرها تأثيراً في تحقيق الفائض المالي.

المحسوبة والتي كانت (2.218) وهي أكبر من قيمتها الجدولية والبالغة (1.676) وبدرجة حرية (50) ويستوى دلالة محسوبة والتي بلغت قيمتها (0.008) والتي تقل عن مستوى المعنوية للدراسة (0.05).

الجدولية والبالغة (2.798) ويدرجات حرية (3، 48) ويستوى دلالة محسوبة والتي كانت قيمتها (0.005) وهي تقل عن مستوى المعنوية للدراسة (0.05).

الجدول 19

الفروقات لنوع الوظيفة تجاه المعرفة المالية

Sig.	T	قيمة F الجدولية	قيمة الحرية	درجة الحرية	قيمة t المحسوبة	الوسط الحسابي	نوع الوظيفة	المتغير
0.008	1.676	50	2.218			2.552	تدريسي (29)	المعرفة المالية
						2.391	موظف (23)	

المصدر: إعداد الباحثان من نتائج التحليل الاحصائي

وللتعرف على مصدر الفروقات حسب نوع الوظيفة فقد تم الرجوع إلى قيم الأوساط الحسابية لفئات نوع الوظيفة والمذكورة في الجدول (19) السابق حيث تبين أن الفروقات تجاه المعرفة المالية كانت الأفضلية تمثل لصالح فئة التدريسيين وذلك لأن الوسط الحسابي لهذه الفئة كان (2.552) وهو أكبر من الوسط الحسابي لفئة الموظفين والبالغ (2.391).

مصادر الدخل: أظهرت نتائج تحليل الفروقات وبطريقة التباين الاحادي في الجدول (20) أن هناك فروقات معنوية وذات دلالة إحصائية حسب سمة مصادر الدخل لأفراد العينة وتجاه متغير القاضي المالي، وذلك استناداً إلى قيمة معامل التباين (F) المحسوبة والتي كانت (7.476) وهي أكبر من قيمتها الجدولية والبالغة (2.798) ويدرجات حرية (3، 48) ويستوى دلالة محسوبة والتي كانت قيمتها (0.005) وهي تقل عن مستوى المعنوية للدراسة (0.000).

الجدول 20

الفروقات لمصادر الدخل تجاه القاضي المالي

قيمة Sig. المحسوبة	F المحسوبة	قيمة الحرية	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	مصدر التباين	المتغير
.000	7.476	48	.095	4.546	2.124	بين المجموعات	القاضي المالي
						داخل المجموعات	
						المجموع	

المصدر: إعداد الباحثان من نتائج التحليل الاحصائي، $F(3,48) = 2.798$

الجدول 17

الفروقات للتحصيل الدراسي تجاه المعرفة المالية

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة F المحسوبة	Sig.
المعرفة المالية	داخل المجموعات	2.032	.042	48	.4793	.005
الجامعة	بين المجموعات	.609	.203	3		
	المجموع	2.640	-	51		

المصدر: إعداد الباحثان من نتائج التحليل الاحصائي، $F(3,48) = 2.798$

وللتعرف على مصدر الفروقات حسب التحصيل الدراسي فقد تم تطبيق الاختبارات البعدية وبطريقة شيفيه (Scheffe) والمذكورة في الجدول (18) حيث تبين أن الفروقات تجاه المعرفة المالية انحصرت بين الأفراد ذوي شهادة الدكتوراه والماجستير والتي بلغت قيمة مستوى المعنوية لها (0.023)، وهي أقل من مستوى المعنوية الافتراضي للدراسة (0.05)، ولتحديد أي منها لديها الأفضلية تجاه المعرفة المالية فإنه يتم الرجوع إلى الأوساط الحسابية لها والتي بلغت (2.800) لشهادة الدكتوراه و (2.568) لشهادة الماجستير، وعما أن الوسط الحسابي للدكتوراه أكبر من الوسط الحسابي للماجستير فإن الأفضلية تكون لصالح شهادة الدكتوراه.

الجدول 18

الاختبار البعدي للمعرفة المالية حسب التحصيل الدراسي

التحصيل الدراسي	دكتوراه	ماجستير	بكالوريوس	دبلوم فني	الوسط الحسابي	المتغير
دكتوراه	-	-	-	-	2.800	
ماجستير	-	-	-	-	2.568	
بكالوريوس	-	-	-	-	2.496	
دبلوم فني	-	-	-	-	2.350	

المصدر: إعداد الباحثان من نتائج التحليل الاحصائي

ب. نوع الوظيفة: أظهرت نتائج تحليل الفروقات وبطريقة (t) للعينات المستقلة في الجدول (19) أن هناك فروقات معنوية وذات دلالة إحصائية حسب سمة نوع الوظيفة لأفراد العينة وتجاه متغير المعرفة المالية، وذلك استناداً إلى قيمة (t)

(18)

المصدر: إعداد الباحثان من تأثيث التحليل الإحصائي

وللتعرف على مصدر الفروقات حسب نوع الحالة الاجتماعية فقد تم الرجوع إلى قيم الأوساط الحسابية لفئات الحالة الاجتماعية والمذكورة في الجدول (21) السابق حيث تبين أن الفروقات تجاه الفائض المالي كانت الأفضلية تمثل لصالح فئة الأعزب وذلك لأن الوسط الحسابي لهذه الفئة كان (2.604) وهو أكبر من الوسط الحسابي لفئة المتزوج والبالغ (2.516).

ومن نتائج تحليل الفروقات لمتغيرات البحث فإنه يتم رفض فرضية الفروقات والتي تنص على أنه (لا توجد فروقات معنوية ذات دلالة احصائية عند مستوى 0.05 بين أفراد العينة المستجيبة في تركيزهم على متغيرات البحث وذلك حسب سماتهم الشخصية)، وقبول الفرض البديل والذي ينص على أنه (توجد فروقات معنوية ذات دلالة احصائية عند مستوى 0.05 بين أفراد العينة المستجيبة في تركيزهم على متغيرات البحث وذلك حسب سماتهم الشخصية).

5. الاستنتاجات والمقترنات

1.5 الاستنتاجات

- تبيان مستويات متباعدة من المعرفة المالية لدى أفراد العينة المستجيبة مما يعكس على كفاءتهم في تحقيق الفائض المالي. إذ أن الأفراد من لديهم راتب ومصادر دخل عقاري لديهم الأفضلية في تحقيق الفائض المالي، وأن فئة الأعزب في العينة تتتفوق في تحقيقها للفائض المالي على فئة المتزوج وذلك لأن الأعباء العائلية تساهم في تخفيض مستويات الفائض المالي الذي يمكن أن يتحققه الأفراد من مصادر دخولهم.

- أن دراسة الأفراد في الجامعات والمعاهد ذات الصلة بالتخصصات المالية لا تسهم في رفع مستويات التعلم المالي لديهم وذلك لضعف اهتمام تلك الجامعات والمعاهد بتعليم الفرد كيفية إدارة موارده المالية الخاصة وتزويده بالمعرفة الازمة لذلك.

- المهارات المالية الحالية لدى أفراد العينة ليست مناسبة ولا تؤهلهم للقيام بأي عمل أو نشاط تجاري مما يعكس سلباً على معرفتهم المالية، لذلك فهم لا

وللتعرف على مصدر الفروقات حسب مصادر الدخل فقد تم تطبيق الاختبارات البعدية وبطريقة شيفيه (Scheffe) والمذكورة في الجدول (20) حيث تبين أن الفروقات تجاه تحقيق الفائض المالي انحصرت بين الأفراد من تنوع مصادر دخلهم بين المصادر العقارية والمصادر التجارية والتي بلغت قيمة مستوى المعنوية لها (0.011)، وهي أقل من مستوى المعنوية الافتراضي للدراسة (0.05)، ولتحديد أي منهم لديه الأفضلية تجاه تحقيق الفائض المالي فإنه يتم الرجوع إلى الأوساط الحسابية لها والتي كانت (2.780) للأفراد من تكون مصادر دخولهم من ايراد العقارات و (2.234) للأفراد من تكون مصادر دخولهم من ايراد الأعمال التجارية، وعليه فإن الأفضلية تكون لصالح ذوي مصادر الدخول العقارية وذلك لأن الوسط الحسابي لهم كان أكبر من الوسط الحسابي لنوعي مصادر الدخول التجارية

الجدول 20

الاختبار البعدى للفائض المالي حسب مصادر الدخل

مصادر الدخل	الراتب	الراتب + ايراد عقار	راتب + ايراد تجاري	راتب + ايراد آخر	الراتب + الراتب + ايراد تجاري	الراتب + الراتب + ايراد أخرى	الراتب + الراتب + الراتب	الوسط الحسابي
الراتب	-	-	-	-	-	-	-	1.850
الراتب + ايراد عقار	-	-	-	-	-	-	0.247	2.780
راتب + ايراد تجاري	-	-	0.011	0.363	-	-	-	2.234
الراتب + آخر	-	0.078	0.059	0.197	-	-	-	2.185

المصدر: إعداد الباحثان من تأثيث التحليل الإحصائي

ث. الحالة الاجتماعية: أظهرت نتائج تحليل الفروقات وبطريقة (t) للعينات المستقلة في الجدول (21) أن هناك فروقات معنوية ذات دلالة إحصائية حسب سمة الحالة الاجتماعية لأفراد العينة وتجاه متغير الفائض المالي، وذلك استناداً إلى قيمة (t) المحسوبة والتي كانت (2.756) وهي أكبر من قيمتها الجدولية وبالغة (1.676) وبدرجة حرية (50) ومستوى دلالة محسوبة والتي بلغت قيمتها (0.000) والتي تقل عن مستوى المعنوية للدراسة (0.05)

الجدول 21

الفروقات للحالة الاجتماعية تجاه الفائض المالي

المتغير	نوع الوظيفة	الوسط الحسابي	قيمة t المحسوبة	درجة الحرية	قيمة T الجدولية	Sig.
الفائض المالي	متزوج (34)	2.516	2.756	50	1.676	0.000
أعزب		2.604				

- يفضلون استثمار الفائض المالي لديهم إن وجد بسبب ضعف مستويات معرفتهم المالية في كيفية استثمار ذلك الفائض.
 - ظهر بأن أفراد العينة ليس لديهم تواصل مع الأخبار المالية والاقتصادية والتي يمكن أن تكسبيم بعض من الخبرات المالية والتي تعكس بدورها على تحسين معرفتهم المالية.
 - يمكن الاستنتاج بوجود ميل على لدى أفراد العينة نحو الادخار مقابل ضعف مستويات ميلهم للاستثمار والذي يمكن أن نعزوه أسبابه لضعف مستويات معرفتهم المالية في كيفية مباشرة عمليات الاستثمار.
 - تبين أنه كلما تحسنت مستويات المعرفة المالية لدى الأفراد فإن ذلك يسهم في تحسين مستويات تحقيق الفائض المالي لديهم والانعكاس الإيجابي على كل من الاستثمار والادخار لهم.
 - ظهر أن المعرفة المالية تؤثر في تحقيق الفائض المالي غير أن أبعاد المعرفة المالية والمقدمة بكل من التعلم المالي والمهارات المالية لا تؤثر في اكتساب الفائض المالي بينما وجد تأثيراً للخبرات المالية فقط في ذلك.
- 6. المصادر**
- 1.6 مصادر العربية**
1. أسماء، قيدوم، إدارة المعرفة ودورها في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة بالوكالة التجارية لالاتصالات الجزائر بمدينة المسيلة، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم التسويق، جامعة محمد بوضياف المسيلة، كلية العلوم الاقتصادية والتتجارية وعلوم التسويق، قسم علوم التسويق، 2017.
 2. الرفاعي، عادل مجید & ياسين، سعد غالب، 2004، إدارة المعرفة ورأس المال الفكرى العربي ، المؤشر العلمي السنوى الثامن لإدارة التغير ومجتمع المعرفة، جامعة الرينة الأردنية، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية ، 21-24 نيسان.
 3. المولى، إيمان عبد المطلب حسن، أهمية المعرفة المالية في اتخاذ قرارات الاستثمار في أسواق الأوراق المالية العربية، جامعة تكريت - كلية الإدارة والاقتصاد / مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية /الجلد (3) (43) العدد .2018.
 4. العزبي، حمدان عبيد منصور، 2008، قدرات تقانة المعلومات وأثرها في الإبداع الاستراتيجي: دراسة تطبيقية في عينة من شركات الاتصالات المنتقلة في العراق، رسالة ماجستير في إدارة الأعمال، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الموصل، العراق.
 5. الصائغ، ثير، 2017، قياس الوعي المالي: دراسة لعينة من الجامعات العراقية والערבية، جامعة تكريت، كلية الادارة و الاقتصاد، مجلة تكريت للعلوم الادارية والاقتصادية، المجلد 2، العدد .38.
- 2.6 مصادر الانجليزية**
1. Barton, B., and Peat, J., 2014, Medical Statistics: A Guide to SPSS Data Analysis and Critical Appraisal, 2nd Ed., John Wiley & Sons Ltd, New jersey, USA.

- تنظيم الدورات التدريبية وإقامة ورش العمل من قبل المؤسسات التعليمية المتخصصة في الأمور المالية ولأفراد المجتمع كافة وذلك لتزويدهم بالمهارات الضرورية لإدارة مواردهم المالية الخاصة.

2. Baur, M.N., Benkato, O.M. and Smith, K.A., 2015, 'Financial slack: a strategic control decision', Journal of Business Strategies, Vol. 22, No. 2, pp. 169-180.
3. Brown, M.; Henchoz, C.; and, Spycher, T., 2017, Culture and financial literacy, W.P, Swiss institution of banking and finance.
4. Daniel, F.; Lohrke, F. T.; and Turner, J. R., 2004, Slack Resources and Firm Performance: A Meta-Analysis, Journal of Business Research, 57(6), 565-574.
5. Eisinga, R.; Te Grotenhuis, M.; and Pelzer, B. 2012, The reliability of two-item scale: Pearson, Cronbach or Spearman - Brown? , International Journal of Public Health, 58 (4): 637–642.
6. George, G., 2005, Slack resources and the performance of privately held, Academy of Management Journal, Vol. 48 No. 4, PP. 661-676.
7. Hung, A. A.; Parker, A. M; and Yoong, J., 2009, Defining and measuring financial literacy, Labor and Population, RAND, W.P., https://www.rand.org/content/dam/rand/pubs/.../RAND_WR708.pdf.
8. Kroszner, R., and Strahan, P., 2010, Throwing good money after bad, John M. Olin Law and Economics Working Paper. University of Chicago.
9. Lee, S., 2012, Corporate Governance, Financial Slack and Firm Performance: A Comparative Study between US and UK Seoul Journal of Business, Volume 18, Number 1 (June).
10. Morales, V. J. and Montes, F. J., 2008, The Moderating Effect of Organizational Slack on the Relation between Perceptions of Support for Innovation and Organizational Climate, Personnel Review, Vol. 37 No. 5, pp. 509-525.
11. Moreno, A. R.; Morales, V. J.; and Montes, F. J., 2008, The moderating effect of organizational slack on the relation between perceptions of support for innovation and organizational climate, Personnel Review Vol. 37 No. 5, PP. 509-525
12. Nohria, N. and R. Gulati, 1996, Is Slack Good or Bad for Innovation? Academy of Management Journal, 39 (5), 1245-1264.
13. Tate, G., 2007, Financial expertise, Journal of Finance 62, Published by Elsevier Science, PP. 1- 37.
14. Webster's New World Finance and Investment Dictionary, 2010, Wiley Publishing, Inc., Indianapolis, Indiana, USA.